

النمو السكاني للعشوائيات وعناصره في قضاء الهاشمية

Population growth of slums and its components in the Hashemite District

الباحث

رفاه رزاق حسن عبد الحسين

أ.د. جواد كاظم الحسناوي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Prof .Dr. Jawad kadhim AL-Hassnawy

Rafah Razaaq Hasan Eabd Alhusayn

University of Kufa – College of Education for Girls

jawadk.obaid@uokufa.edu.iq

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح التباين المكاني لسكان العشوائيات وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في قضاء الهاشمية وبيان خطورة سكان العشوائيات على المناطق الحضرية ومن خلال ذلك جاءت الأهمية في اختيار موضوع الدراسة لمعالجة مشكلة سكان العشوائيات ومعرفة طبيعة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية الاجتماعية لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية ، وكيف تتباين هذه الخصائص وما هي أهم الآثار التي ترتبت على أنتشار المناطق العشوائية في منطقة الدراسة وهل تؤثر عناصر النمو السكاني للعشوائيات في زيادة عدد السكان لقضاء الهاشمية.

هل يمكن معالجة ظاهرة السكن العشوائي؟ كما ان فهم واقع البيئي لهذه المناطق يمكن للجهات ذات العلاقة التخلص من هذه المشكلة عن طريق وضع البرامج لتحسينها والتخلص من مخاطرها لذلك هدفت الدراسة الى البحث عن اهم الاسباب وراء قيام المناطق العشوائية ومعرفة خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان العشوائيات من حيث معرفه نموهم توزيعهم تركيبهم بالإضافة الى معرفه الاسباب وراء انتشارها ودراسة اهم الطرق التخطيط العمراني للتخلص منها او الحد منها .

ثم استخدام المنهج الوصفي في وصف المناطق العشوائية ودراسة محيطها الداخلي والخارجي فضلاً عن اعتماد المنهج التحليلي كما اعتمد المنهج التاريخي في وصف نشأة المناطق وتطورها في القضاء. وقد توصلت الدراسة ان الزيادة الحاصلة لسكان العشوائيات ففي عام ٢٠١٨ كان عدد سكان العشوائيات ١٨٣٣ وفي عام ٢٠٢١ كانت الزيادة الحاصلة في اعداد السكان في المناطق العشوائية ١٠٢٣٣ نسمة وتعود هذه الزيادة الى الزيادة الطبيعية الحاصلة في اعداد السكان او الزيادة الحاصلة عن طريق الهجرة الداخلية الوافدة الى منطقته الدراسة، وقد كشفت الدراسة تباين في الخصائص الديمغرافية من حيث تباين نسبه النوع بين سكان الريف والحضر وارتفاع نسبه صغار السن اقل من ١٥ سنة لذلك يعتبر مجتمع العشوائيات مجتمع فتي وهذا ناتج من ارتفاع معدل المواليد الخام كذلك اثبتت الدراسة واطهرت الدراسة ان اغلب المناطق العشوائية في منطقته الدراسة هي غير مخططة غير متناسقة وان معظم شوارعها تمتاز بالضيق والتعرج وانعدام المساحة الخضراء وانتشار الامراض والنفايات وتلوث بكافه أنواعها الفوفائي والبيتي لذلك نجد ان اغلب سكانها يعانون من امراض وان اغلبهم اصحاب دخل محدود وقد حاولوا ايجاد الحلول لمشكله السكن العشوائي عن طريق الدولة باستخدام عدة وسائل واساليب . فضلاً عن دراسة واقع العشوائيات واثارها السلبية ومعرفة المخاطر اما عنها لذلك فقد هدفت الدراسة الى البحث عن الاساليب الكامنة وراء قيام هذه العشوائيات ومحاولة ايجاد الحلول للحد من انتشارها وذلك من خلال استعراض اهم الاساليب والسياسات المعتمدة لمعالجة هذه الظاهرة في قضاء الهاشمية.

Abstract:

This study aims to clarify the spatial variation of slum dwellers and their economic, social and demographic characteristics in the Hashemite district, and to show the danger of slum dwellers to urban areas. These characteristics and what are the most important effects of the spread of slums in the study area and do the population growth elements of slums affect the increase in the population of the Hashemite district.

Can the phenomenon of random housing be addressed? Also, by understanding the environmental reality of these areas, the relevant authorities can get rid of this problem by developing programs to improve it and get rid of its risks. Therefore, the study aimed to search for the most important reasons behind the establishment of slums and know their demographic, economic and social characteristics of slum dwellers in terms of knowing their

growth, distribution, composition, and structure. Knowing the reasons behind its spread and studying the most important ways of urban planning to get rid of it or reduce it.

Then the descriptive approach was used to describe the slums and study their internal and external surroundings, as well as the adoption of the analytical method. The historical method was also adopted to describe the emergence and development of the areas in the judiciary.

The study found that the increase in the number of slums in 2018 was 1833, and in 2021 the increase in the number of residents in slums was 10,233 people. The study revealed a discrepancy in demographic characteristics in terms of the discrepancy in the gender ratio between rural and urban residents and the high proportion of young people less than 15 years old, so the slum community is considered a young society and this is the result of the high crude birth rate as well as the study proved and the study showed that most of the slums in the area The study is unplanned, inconsistent, and most of its streets are characterized by narrow, meandering, lack of green space, the spread of diseases and waste, and pollution of all kinds, fauna and home, so we find that most of its residents suffer from diseases and that most of them have limited income and they have tried to find solutions to the problem of random housing through the state using several means and methods .

As well as studying the reality of slums and their negative effects and knowing the risks as for them. Therefore, the study aimed to search for the methods behind the establishment of these slums and try to find solutions to limit their spread, by reviewing the most important methods and policies adopted to address this phenomenon in the Hashemite district.

المقدمة:

يعد نمو السكان من ابرز الظواهر الديموغرافية اهميه في العصر الحديث اذ يمثل تحديا مهما للبشرية لاسيما لشعوب البلدان التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد عن معدل التنميه الاقتصاديه فيها وتوفير الغذاء لسكانها مما يولد بلتاي مشاكل جسيمه على كاهه الاصعده، يرتبط النمو السكان بلزياده الطبعيه في بلد ما يسهم في تحديد المدهوالتي يستغرقها هذا البلد في الوصول الي حجم معلوم ان استمرت المعدلات على المستوى نفسه وتكمن اهميه نمو السكان في تحديد التزايد السكاني مستقبلا وماله من تأثير كبير في تزايد المناطق العشوائيه لان مقابل هذه الزياده يجب ان يكون هناك تخطيط داخل القضاء لستيعاب الزياده

الحاصله سواء عن طريق النمو الطبيعي او الهجره الداخليه الى القضاء لان زياده معدل النمو السكان يولد ضغط على الاراضي داخل المناطق الحضريه بتالي يكون توسع على حسابها بتالي يصبح هناك كم هائل من المناطق العشوائيه.تعد دراسه العوامل المؤثره في النمو السكاني والمتأثره به ثم التعيين العلمي لحجم السكان في المستقبل، وتطلق كلمه النمو السكاني على التغير في حجم السكان سواء هذا التغير بلزياده او النقصان هو المواليد والوفيات والهجره كذلك يكون تأثير هذه العوامل الثلاث في الزيادة او النقص كبير على المناطق العشوائيه في قضاء الهاشميه

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

تعتبر مشكلة البحث من المراحل الأولى والمهمة في عملية البحث ومنهجه العلمي، إذ يهدف المنهج العلمي الى تتبع الظاهرة من جميع النواحي من أجل إيجاد الحلول لمشكلة البحث.

حيث تتلخص مشكلة البحث الرئيسية من صياغتها بالسؤال الآتي:

ما طبيعة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية؟

أما المشاكل الثانوية فهي كالآتي:

١- هل تؤثر عناصر النمو السكاني للعشوائيات في زيادة عدد السكان لقضاء الهاشمية؟

ثانياً: فرضية البحث Research Hypothesis

تعتبر الفروض بمثابة حلاً مقترحاً أو مبدئياً أو أولياً لمشاكل البحث وتصاغ لمعرفة مدى الصلة بين الأشياء والمسببات، وعليه تم صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة للكشف عن وجود تباين في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية.

أما الفرضيات الثانوية على النحو الآتي:

١- تؤثر عناصر النمو المتمثلة بالولادات والوفيات والهجرة في تباين النمو السكاني العشوائي لقضاء الهاشمية.

ثالثاً: هدف البحث: search objective

تهدف البحث للكشف عن الاسباب الكامنة لظاهرة العشوائيات ودراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية من حيث النمو والتوزيع والتركييب، فضلاً عن دراسة واقعها وأثارها السلبية ومعرفة أهم الخصائص العمرانية لمناطق السكن العشوائي واستعراض أهم الأساليب والسياسات المعتمدة لمعالجة هذه الظاهرة في منطقة البحث والحد من انتشارها وظهورها مستقبلاً.

رابعاً: أهمية البحث: research importance

تعاني معظم دول العالم من مشاكل المناطق العشوائية إذ لا تخلو المناطق الحضرية من آثارها، لذا فإن الاهتمام بدراسة سكان المناطق العشوائية وبيان خصائصها الديموغرافية والاقتصادية وبيان خطورتها وما ينتج عنها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة البشرية، لذلك جاءت الأهمية في اختيار موضوع البحث، كما إن الفهم الموضوعي لبيئة هذه المناطق، يمكن المسؤولين والمهندسين والمخططين من تطوير برامج لتحسينها والتقليل من مخاطرها بصورة كبيرة وفاعلة، كما إنها تعد إضافة علمية إلى المكتبة الجغرافية العراقية.

خامساً: منهج البحث: Research Methodology

تم اعتماد المنهج الوصفي في وصف المناطق العشوائية وبيئتها الداخلية والخارجية، والمنهج التحليلي لتحقيق أهدافها انطلاقاً من المعطيات الخاصة بالعشوائيات والتي سوف يتم اعتمادها في البحث وهي عبارة عن معطيات وصفية، فسوف يتم جمع البيانات والمعلومات من مصادرها وتبويبها في جداول، فضلاً عن استخدام الأساليب الإحصائية لإظهار تفاصيل الاختلافات المكانية للتغيرات السكانية بين وحدة إدارية وأخرى. كما تم اعتماد المنهج التاريخي في وصف نشأة هذه المناطق وتطورها في القضاء.

سادساً: الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث

الحدود المكانية: تمثلت هذه البحث بشكل أساس في إطار مكاني يتمثل بالحدود المكانية لقضاء الهاشمية، إذ بلغت مساحة قضاء الهاشمية (١٦٤٩) كم من إجمالي مساحة محافظة بابل البالغة (٥١١٩) كم^٢، والتي تشمل خمس وحدات إدارية وهي (مركز القضاء، ناحية القاسم، ناحية الطليعة، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي)، حيث تقع منطقة البحث جغرافياً في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة بابل بين دائرتي عرض (٣٢° ٠٦' ٠٥" - ٣٢° ٣٢' ٠٣" شمالاً، وبين وخطي طول (٣٩° ٢٨' ٤٤" - ٤٧° ٤٧' ١٢" شرقاً، يحده من الشمال الشرقي قضاء المحاويل ومن الشمال الغربي قضاء الحلة، ويحده من الجنوب الشرقي محافظة القادسية ومن الجنوب الغربي محافظة النجف.

الحدود الزمانية: تتمثل لمنطقة البحث بالبيانات والمعلومات المتوفرة والبحث الميدانية لعام ٢٠٢١^(١).

سابعاً: مراحل البحث :

هناك العديد من الإجراءات والأساليب التي أعتمدها الباحث في أعداد دراسته، إذ تتمثل خطواتها في ثلاث مراحل وهي كالتالي: -

المرحلة الأولى: تتمثل بالعمل المكتبي من خلال جمع المعلومات من الكتب والدوائر الرسمية ذات العلاقة والأطاريح والرسائل والبحوث العلمية المنشورة والتقارير الحكومية والبحث في شبكة الأنترنت للحصول على البحوث والمقالات التي لها علاقة بموضوع البحث.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة البحث الميدانية (*) التي تتضمن استمارة الاستبيان بغرض سد النقص في معظم البيانات والمعلومات التي تفتقر إليها المصادر الإحصائية وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية إذ يبلغ عدد الاستمارات ١٤٢٨.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة معالجة البيانات المكانية إحصائياً وتحويلها الى نتائج حسابية وتمثيلها برسم الخرائط والأشكال باستخدام البرامج كل من ArcGIS وتحليل البيانات باعتماد برنامج الـ Spss وبرنامج Microsoft Excel.

المبحث الاول

التباين المكاني لعناصر النمو السكاني في قضاء الهاشميه

النمو السكاني: Growth of Population

يعرف النمو السكاني بأنه التغيير الحاصل في حجم السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان وللنمو ثلاث عناصر متمثلة بالخصوبة (المواليد) والوفيات والهجرة. ولا يمكن تحديد نمو السكان بعامل واحد وإنما بجميع هذه العوامل إذ توجد علاقة طردية بين النمو السكاني والسكن العشوائي نشأت عبر التاريخ تبين النمو والاضطرار في قطاع الأسكان وبين الازدهار الاجتماعي والاقتصادي حيث يدخل قطاع الأسكان في جميع الظواهر السلبية والإيجابية في المجتمع إضافة الى هذا له علاقة بظاهرتي السلم والأمن الاجتماعي ونوع التربية والتعليم وثقافة المجتمع والتطور التأخر والتنمية والتخلف والصحة والمرض.

أذ يعد النمو من أبرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العالم ففي العصر الحديث أصبح يشكل تحدياً مهماً للبشرية وخاصة الدول النامية التي تتميز بتزايد أعداد سكانها بنسبة كبيرة تفوق نسبة النمو الاقتصادي فيها وإمكانياتها في توفير الغذاء لهم، ولهذا نلاحظ أن معظم الدول الفقيرة تعاني من الزيادة السكانية الهائلة وبالتالي سوف يؤثر هذا على الوضع الاقتصادي لها فضلاً عن تقشي ظاهرة البطالة والفقر والضغط على الخدمات العامة من التعليم والصحة وسوء التغذية. كما أهتم الباحثون بدراسة النمو السكاني الذي يحدث في مدة معينة .

يلاحظ من الجدول (١) ارتفاع معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة إذ بلغ (٢,٥%) وهو أكبر من معدل النمو السكاني في المحافظة والعراق البالغ (١,٦-١,٨%) على التوالي وهذا

يعود لسبب الزيادة الطبيعية وازدياد الهجرة الى منطقة الدراسة بسبب تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية واستقرار أغلبهم في هذه المناطق العشوائية.

جدول (١)

معدل النمو السكاني لسكان العشوائيات ومحافظة بابل والعراق للمدة (٢٠١٢-٢٠١٧)

السنة	عدد السكان			الزيادة المطلقة للسكان			معدل النمو السنوي %		
	العشوائيات	بابل	العراق	العشوائيات	بابل	العراق	العشوائيات	بابل	العراق
٢٠١٢	١٢٠٣٥٠	١,٣١٩,٦٠٨	٣٤,٢٠٧,٢٤٨	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠١٨	٣٧١٢٨٩	١,٤٣٣,٥٨٣	٣٧,١٢٩,٥١٩	٢٥٠,٩٣٩	١١٣,٩٧٥	٢٩٢,٢٧١	٢,٥	١,٦	١,٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٢، بيانات غير منشورة.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقرير نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لسنة ٢٠١٢، ص ٦٥، بيانات غير منشورة.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط النجف الأشرف، سكان العشوائيات لسنة ٢٠١٨، بيانات غير منشورة.

المبحث الثاني

عناصر النمو السكاني:

يتحدد التطور السكاني من خلال عنصرين أساسيين هما الحركة الطبيعية للسكان والتي تضم معدلات المواليد والوفيات وحركة السكان المكانية ومن خلال النمو السكاني المتزايد تتغير أحجام التجمعات العمرانية والطلب على المساكن والخدمات والبنية الأساسية .

ويمكن تناول عناصر النمو السكاني كما يأتي: -

أولاً: الولادات (الخصوبة)

يقصد بالولادات: هي العدد السنوي للمواليد الاحياء لدى مجموعة سكانية معينة ويعبر عن الولادات بمعدل الولادات الذي نحصل عليه بحساب نسبة مجموع الولادات السنوية الى اجمالي السكان ، اما الخصوبة: يقصد بها هي عدد المواليد الاحياء بالفعل حيث يجب عدم الدمج بينها وبين الخصوبة الكاملة أو الفسيولوجية والذي يقصد به القابلية او القدرة على انجاب الأطفال

ويعتبر الإنجاب من أهم القضايا السكانية التي اخذت الدول تعتبرها اهمية بالغة منذ منتصف القرن العشرين اذ اصبحت هذه الظاهرة بنظر الحكومة ترتبط بشكل وثيق بمشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية

أن ارتفاع معدلات النمو الطبيعي للسكان في معظم الدول العربية يرجع إلى ارتفاع مستوى معدلات الخصوبة، وهذا يعود إلى التأثير الايجابي لتحسن الخدمات الطبية وما يرافقه من تحسن في أحوال المرأة الصحية، وتحسن المستويات لمعيشية، ويشير معدل الخصوبة إلى ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني، وترتبط الخصوبة بمجموعة من العوامل الشفافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

معدل المواليد الخام Crude Birth Rate:

يعتبر هذا المقياس من أبسط المقاييس وأكثرها شيوعاً فهو مقياس أولي للخصوبة، وهو النسبة بين عدد المواليد الاحياء في سنة معينة الى اجمالي السكان في منتصف تلك السنة لكل الف من السكان ، فالخصوبة لا تتأثر بالحجم الكلي للسكان بقدر تأثرها بالهيكل السكاني لإعمار النساء الذي يتحدد بسن (١٥-٤٩) سنة، وهذا يدل على ان هذا المعدل مفهوم نسبي يتحدد بالعلاقة بين عدد المواليد الاحياء في مكان معين وسنة تتناسب مع حجم سكان ذلك المكان .

يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) وبحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ إن معدل المواليد الخام لمعظم منطقة الدراسة بلغ (٣١.٥١) بالآلاف وكان اعلى معدل في ناحية م. ق الهاشمية بنسبة (٤٥.٤٥) بالآلاف أما أقل معدل فقط ظهر ناحية القاسم إذ بلغ (٢٥.٢١) بالآلاف اما بقية الوحدات الإدارية فجاء وسطاً بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية اما على المستوى البيئي فيظهر ارتفاع المواليد الخام بالريف بصورة واضحة مقارنة في الحضر فقد بلغ المعدل في الحضر (٦٢.١٤) بالآلاف اما في الريف بلغ معدل المواليد (٢٧.١٧) بالآلاف وهذا يعني مستوى الخصوبة في الريف أعلى منه في الحضر وهناك عدة عوامل تساعد على ذلك منها تأجيل الزواج بسبب الدراسة او تحديد النسل بالعكس من الريف التي تشجع على الزواج وزيادة الإنجاب وذلك لحاجتها للأيد العاملة في العمل.

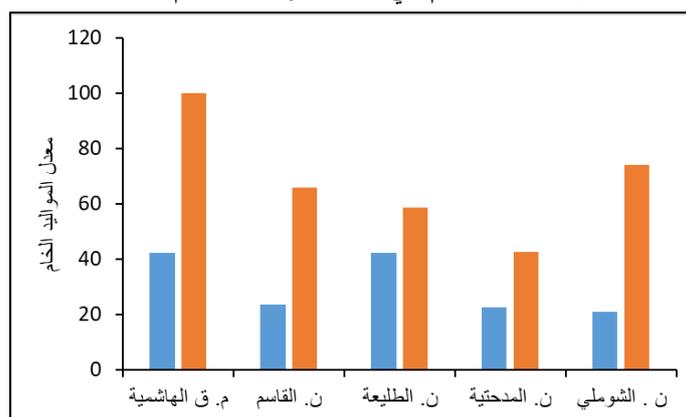
الجدول (٢) معدل المواليد الخام في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١

المجموع	ريف	حضر	الوحدات الإدارية
٤٥.٤٥	١٠٠	٤٢.١٦	م. ق الهاشمية
٢٩.٤٦	٦٥.٧٨	٢٣.٥٥	ن. القاسم
٤٤.٤٤	٥٨.٧٨	٤٢.٣٧	ن. الطليعة
٢٥.٢١	٤٢.٥٥	٢٢.٥٨	ن. المدحتية
٢٧.٦٤	٧٤.٠٧	٢١.٠٥	ن. الشوملي
٣١.٥١	٦٢.١٤	٢٧.١٧	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الملحق ١

الشكل (١)

معدل المواليد الخام في قضاء الهاشمية لعام ٢٠١٨



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢)

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة معينة}}{\text{عدد النساء في سن الحمل في منتصف تلك السنة}}$$

العوامل المؤثرة على تباين الخصوبة

١- متوسط سن الزواج

يعتبر سن المرأة عند الزواج من المتغيرات المهمة، فقد يكون له تأثير مباشر على الخصوبة السكانية. تبدأ المرأة في سن الإنجاب المبكر بمراحل (١٥ - ٤٩) سنة لديها فرص أكبر للحمل على عكس المرأة التي تتزوج في سن التأخر.

ويعتبر متغير العمر من الأمور الهامة التي تؤثر بشكل سلبي فقرارات الإنسان تتأثر إلى حد كبير بمستوى نضجه وقدرته على التحكم في انفعالاته، وهذه الخاصية ترتبط في اغلب الأحيان بالمرحلة العمرية كبيرة السن.

لذلك فإن فئة الشباب هي الأكثر تعرضاً للطلاق نتيجة تعرضها لتغيرات في منظومة القيم والعلاقات الاجتماعية بسبب فشلها في التكيف مع المستجدات المتغيرة باستمرار في الحياة العصرية ومتطلبات المجتمع والعلاقات الاجتماعية الأدوار العائلية التي يتعين عليهم الاندماج معها.

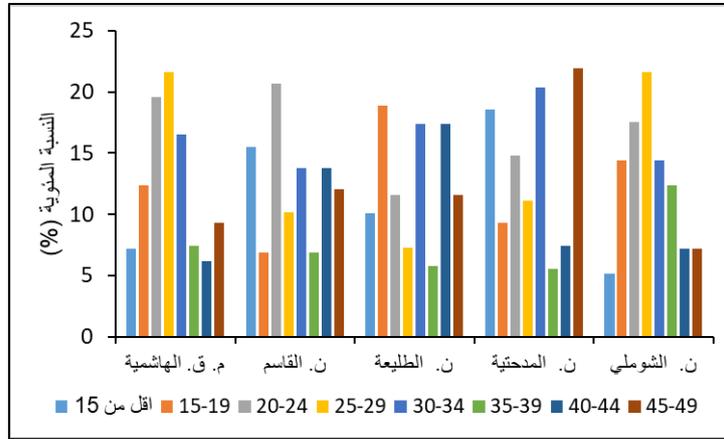
يتضح من خلال الجدول (٣) والشكل (٢) ان نسبة الاناث المتزوجات تزداد في الفئة العمرية ٢٠_٢٤ سنة وبلغت نسبته (١٧.٠٧) وهي الاعلى مقارنة بالفئات الاخرى ومن ثم تأتي الفئة العمرية ٣٠_٣٤ وبنسبه بلغت (١٦.٢٧) وهي مرتفعة ايضا وتأتي الفئة العمرية من ٢٥_٢٩ بنسبة (١٥.٧٣) ومن ثم تأتي الفئة العمرية ١٥_١٩ وبنسبة ١٢.٨ ثم تبدأ بالانخفاض لتأتي الفئة العمرية (١٥ سنة فأقل والفئة ٤٥-٤٩ سنة وبنسبة ١٠.١٣ وتليها الفئة العمرية ٤٠_٤٤ بنسبة قد بلغت ٨.٨٧ ومن ثم تليها الفئة العمرية ٣٥_٣٩ وبنسبة ٨ وهذا ما اظهرته الدراسة الميدانية في منطقه الدراسة حيث اكدت الدراسة ان العلاقة بين عمر الاناث عند الزواج ومتوسط مواليدها بينهما علاقة عكسية حيث ينخفض متوسط عدد المواليد الاحياء بارتفاع العمر عند الزواج وبالعكس.

الجدول (٣) التوزيع النسبي لمتوسط العمر عند الزواج لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	اقل من ١٥	١٥-٢٠	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	المجموع
م. ق. الهاشمية	٧.٢١	١٢.٣٧	١٩.٥٩	٢١.٦٥	١٦.٥٠	٧.٤١	٩.٢٨	١٠٠
القاسم	١٥.٥٢	٦.٩٠	٢٠.٦٩	١٠.١٤	١٣.٧٩	٦.٩٠	١٢.٠٧	١٠٠
الطليعة	١٠.١٢	١٨.٨٤	١١.٥٩	٧.٢٥	١٧.٣٩	٥.٨٠	١٧.٣٩	١٠٠
المدحتية	١٨.٥٢	٩.٢٩	١٤.٨١	١١.١١	٢٠.٣٧	٥.٥٦	٧.٤١	١٠٠
الشوملي	٥.١٥	١٤.٤٣	١٧.٥٣	٢١.٦٥	١٤.٤٣	١٢.٣٧	٧.٢٢	١٠٠
المجموع	١٠.١٣	١٢.٨	١٧.٠٧	١٥.٧٣	١٦.٢٧	٨	٩.٨٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد علملحق ٢

شكل (٢) التوزيع النسبي لمتوسط العمر عند الزواج لسكان العشوائيات للوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

١. التعليم

أن الدراسات الديموغرافية تؤكد بأن للتعليم دوراً مهم وكبير في تحديد مستويات الخصوبة بين الإناث إذ توجد علاقة عكسية بين التعليم والخصوبة فكلما زاد مستوى التعليم للإناث قلت الخصوبة والعكس صحيح وهذا ينطبق على النساء الاميات إذ غالباً ما تكون أعلى نسبة للإناث عند النساء غير المتعلقات فإن نجاح المرأة في عملها لا يعطي الوقت الكافي للاهتمام بعدد كبير من الاطفال لذلك تقل رغبتها في الأنجاب.

وللخدمات التعليمية دور بارز في نشأة المجتمعات وتطورها بجميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لا سيما في المجتمعات العربية التي هي في مرحلة النمو، وعلى وجه الخصوص مجتمعنا العراقي. ووضع أساليب التخطيط لتنفيذ هذه الخطط مما يدفع بالسياسات التعليمية للوصول إلى النمو المطلوب وتلبية احتياجات المجتمع من الناحيتين النوعية والكمية.

لذلك تعتبر الخدمات المجتمعية من الخدمات المهمة في قضاء الهاشمية؛ لأنها تقدم الخدمات المتنوعة التي يحتاجها سكان هذا القضاء وتعتبر الخدمات التعليمية واحدة من أبرز وأهم الخدمات لأنها تخلق جيلاً واعياً ومتعلماً من سكان قضاء الهاشمية.

يلاحظ من خلال الجدول (٤) والشكل (٣) المراحل التعليمية التي وصلت إليها في منطقة الدراسة اللواتي أعمارهن (١٥) فأكثر حيث بلغت نسبة الأمية بالحضر (١٣.٦٢) أما بالريف (١٧.٦٥) بينما بلغت نسبة الإناث من هن دون الابتدائية في عشوائيات المنطقة الحضرية (٣٣.١٩) أما في الريف بلغت

(٢١.٥٦) كما بلغت نسبة الإناث الحاصلات على الابتدائية (٣٤.٨٩) للحضر وبلغت نسبته للريف (٣١.٣٧) كذلك تباينت نسبة النساء من حصلت منهن على الثانوية لكل من الحضر والريف حيث بلغت (١١.٩١) (١٣.٧٣) لكل منها على التوالي أما من حصل منهن على المستوى التعليمي المعهد والجامعة فقد بلغت نسبة الحضر في المناطق العشوائية (٥.١١) وكذلك بلغت في الريف (١٣.٧٣) أما من حصلت منهن على شهادة الدراسات العليا لكل من الحضر والريف (١.٢٨ - ١.٩٦).

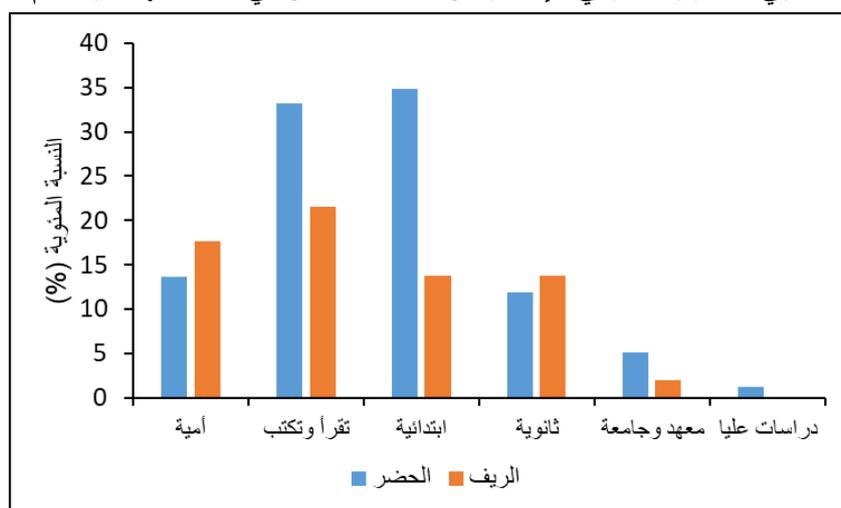
الجدول (٤) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للإناث بعمر (١٥) سنة فأكثر في قضاء الهاشمية لعام (٢٠٢١)

الحالة التعليمية	النسبة المئوية %	
	الحضر	الريف
أمية	١٣.٦٢	١٧.٦٥
تقرأ وتكتب	٣٣.١٩	٢١.٥٦
ابتدائية	٣٤.٨٩	١٣.٧٣
ثانوية	١١.٩١	١٣.٧٣
معهد وجامعة	٥.١١	١.٩٦
دراسات عليا	١.٢٨	-
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣)

الشكل (٣)

التوزيع النسبي لمستوى التعليمي للإناث بعمر ١٥ سنة فأكثر في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

١. تنظيم الاسرة (التخطيط العائلي)

يعتبر ارتفاع معدلات الخصوبة مشكلة كبيرة وبالأخص في الدول ذات الامكانيات الاقتصادية المحدودة لذلك لجأت الكثير من الاسر العراقية الى الحد من الأنجاب خاصة بعد تراجع الاوضاع السياسية بعد عام ٢٠٠٣ ، ولهذا لجأت بعض النساء إلى استخدام موانع الحمل لوقف الخصوبة الزائدة ووقف النمو السكاني، الأمر الذي ينعكس سلباً على الاقتصاد والتنمية البيئية. حيث أن العراق من الدول العربية التي تشجع على الانجاب بسبب طبيعة البناء الاجتماعي مما أدى الى عدم تطبيق برامج تنظيم النسل وبالتالي أدى الى ارتفاع معدل المواليد. ويمكن تنظيم الأسرة من خلال تحديد عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم والمباعدة بين الولادات. فيمكن تحقيق ذلك باستخدام وسائل متعددة .

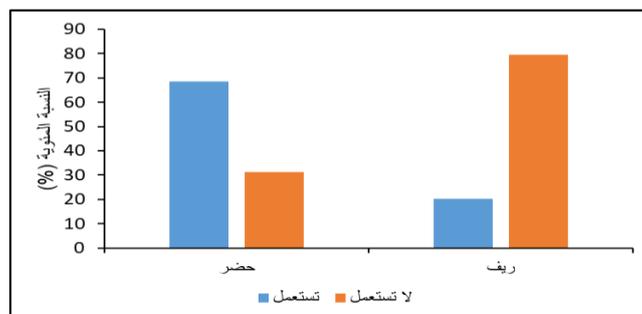
يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) إن نسبة الإناث من منهن يستعملن وسائل منع الحمل لعام (٢٠٢١) بلغت (٦٣.٨٤) ومن النساء من لم تستعمل وسائل منع الحمل بلغت نسبتهن (٣٦.١٦)، أما على المستوى البيئي فهناك تباين بين الحضر والريف فنجد هناك ارتفاع نسبة النساء من يستعملن وسائل منع الحمل في الحضر حيث بلغت (٦٣.٦٨) مقارنة مع الريف والتي بلغت نسبتهن (٢٠.٣٧)

الجدول (٥) التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر (١٥ - ٤٩) سنة لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية بحسب استعمال وسائل منع الحمل وحسب البيئة لعام (٢٠٢١)

وسائل منع العمل	حضر	ريف	المجموع
تستعمل	٦٨.٦٣	٢٠.٣٧	٦٣.٨٤
لا تستعمل	٣١.٣٧	٧٩.٦٣	٣٦.١٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤)

الشكل (٤) التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر (١٥ - ٤٥) لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية بحسب استعمال وسائل منع الحمل لعام ٢٠٢١



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

ثانياً: معدل الوفيات الخام (*) The Crude Death Rate :

يعتبر معدل الوفيات الخام مكوناً أساسياً لمكونات الديموغرافيا العلمية بمعنى أن ديموغرافياً مؤثراً يساهم مع مؤشرات حيوية أخرى في قياس الحالة الصحية والمجتمع الاقتصادي في فترة زمنية معين، فإن هذا المقياس هو واحد من المعايير الأكثر شيوعاً والأبسط ويستخدم للدلالة على المستوى العام معدل الوفيات في المجتمع، سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً، هو نسبة إجمالي الوفيات التي تحدث في عام معين إلى إجمالي السكان في نفس العام مضروبة في ألف.

يلاحظ من الجدول (٦) الخريطة (١) إن معدل الوفيات العام لعام ٢٠٢١ في منطقة الدراسة بلغ (٨٦.٨٣) بالآلاف ويعود سبب هذا الارتفاع الى الظروف الصحية والأمنية التي يعاني منها سكان العشوائيات في منطقة الدراسة وصعوبة ظروف السكن وسوء التغذية نلاحظ أن معدل الوفيات العام على مستوى التوزيع البيئي قد بلغ في الحضر (٧٩.٩٣) بالآلاف بينما في المناطق الريفية إلى (١٣٥.٥٩) بالآلاف تبعاً لتفاوت الظروف الاقتصادية والسكنية والصحية والاجتماعية والبيئية في منطقة الدراسة.

الجدول (٦) التوزيع الجغرافي لمعدل الوفيات الخام لسكان العشوائيات للوحدات الإدارية في قضاء الهاشمية لعام

٢٠٢١

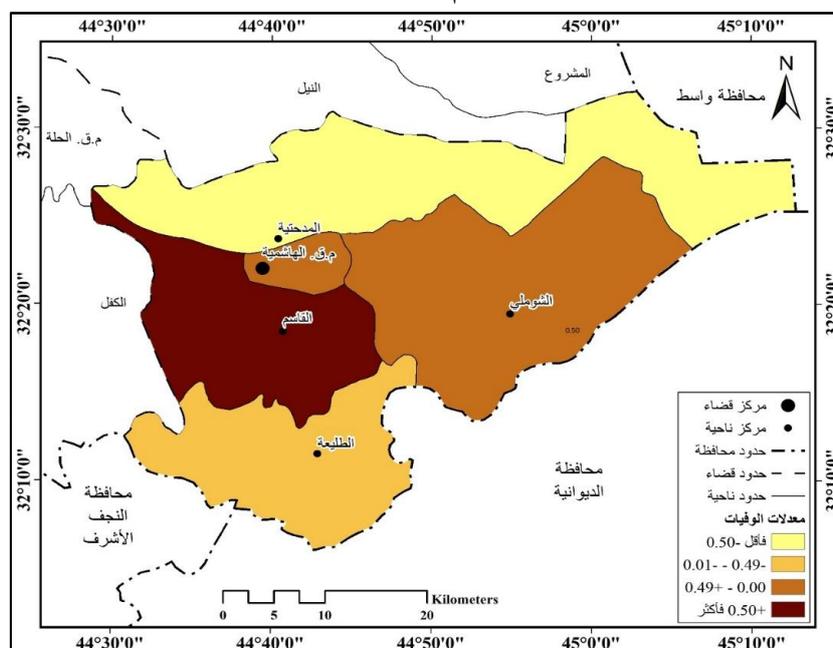
الوحدات الادارية	حضر	ريف	المجموع	الدرجة المعيارية
م.ق. الهاشمية	٤٢.١٦	١٠٠٠٠	٤٥.٤٥	0.45
ن. القاسم	٥٧.٨١	٥٢.٦٣	٥٧.٠٩	1.28
ن. الطليعة	٣٣.٨٩	٥٨.٨٢	٣٧.٠٣	-0.14
ن. المدحتية	٢٧.٢٧	٤٢.٥٥	١٤.٠٠	-1.76
ن. الشوملي	٤٢,١٠	٣٧.٠٣	٤١.٤٧	0.17
المجموع	٣٩.١٦	٥٠.٨٤	٤٠,٦١	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق ٥

$$CDR = \frac{D}{P} \times 1000 (*)$$

الخريطة (١) التوزيع الجغرافي لمعدل الوفيات الخام لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية بحسب الدرجة المعيارية

لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦)، باستخدام برنامج ArcGIS 10.8

العوامل المؤثرة في معدلات الوفيات

١. الخدمات الصحية والمستوى الغذائي لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية

تعرف الصحة على أنها وجود حالة من السلامة العقلية والجسدية وليس فقط غياب المرض، حيث تعتبر مستلزمات الخدمات الصحية ضرورية لأي مجتمع لأنها تعكس مدى تطور ورفاهية المجتمع، فأهتمت الحكومات بهذا الجانب وأعارته الكثير من العناية لأنه يعكس قدرتها على أداء وظائفها، حيث زيادة عدد سكان منطقة الدراسة وتوسع أحيائها أدى الى الضغط على الخدمات الصحية كافة وبالأخص بعد أنتشار السكن العشوائي بشكل كبير مما يتطلب دعم القطاع الصحي كما ونوعاً ليتناسب مع أعداد وتوزيع السكان في قضاء الهاشمية ويلاحظ في المناطق العشوائية ومنها منطقة الدراسة تردي في الوضع الصحي، وتبرز أهمية الخدمات الصحية في حال توفرها لسكان منطقته الدراسة في الحد من الأمراض التي يعاني منها السكان وخاصة أن الخدمات المقدمة لهم ليست بالمستوى المطلوب. كما وأكدت الدراسة إن عدد المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة تتكون من (٣) مستشفيات و(٩) مستوصفاً صحياً و(٤) عيادات شعبية و(١١) مجمعات طبية و(٧٩) عبادان خاصة و(٩٤) صيدليات وبلغ عدد الأطباء (٢٧٣) طبيياً لعام ٢٠٢٠ وبالرغم من هذا العدد من الخدمات الصحية إلا أن سكان المناطق العشوائية يعانون من عدم توفر الخدمات الصحية لهم لذلك تكون عادة هذه المناطق بؤرة للأمراض وكذلك ارتفاع معدل الوفيات وخاصة وفات الاطفال الرفع إضافة إلى تأثير على التنمية لأنه يدل على انخفاض في مستوى المعينة لسكان هذه المناطق، حيث يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٥) لعام ٢٠٢١ وجود تباين لمستوى الغذاء لسكان المناطق العشوائية في العشوائية في منطقة الدراسة حيث بلغت نسبة المستوى الغذائي المتوسط ٥٦.٨ % اما المستوى الغذائي الجيد بلغت نسبته (٨ ، ٣٣ %) أما نسبة المستوى الغذائي الرديء فبلغت نسبة (٤ ، ٩ %) وهناك عدة أسباب التي ادت الي ذلك ومن أهمها تردي الأوضاع الاقتصادية.

الجدول (٧)

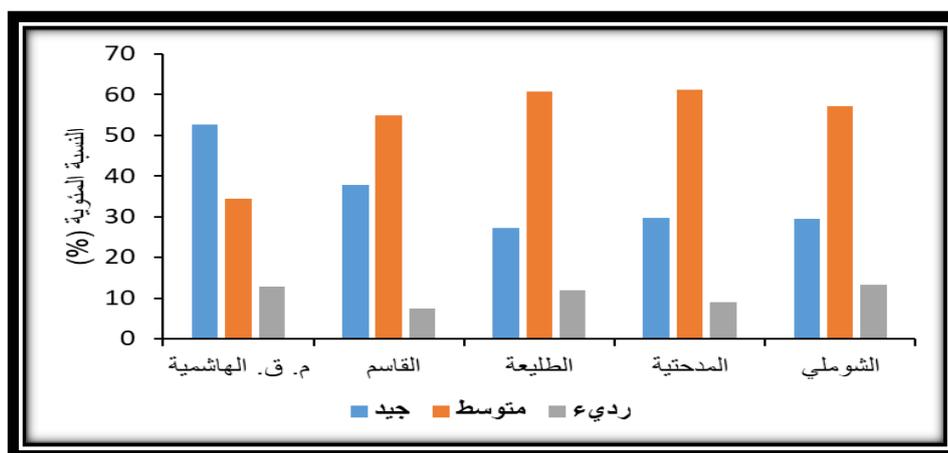
التوزيع النسبي للمستوى الغذائي لأسر سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	جيد	متوسط	رديء	المجموع
م. ق. الهاشمية	٥٣,٧٣	٣٤,٥٤	١٢,٧٣	١٠٠
ن. القاسم	٣٧,٧٥	٥٤,٨٨	٧,٣٧	١٠٠
ن. الطليعة	٢٧,٢٠	٦٠,٨٠	١٢,٠٠	١٠٠
ن. المدحتية	٢٩,٧٧	٦١,١٧	٩,٠٦	١٠٠
ن. الشوملي	٢٩,٥٢	٥٧,٢٦	١٣,٢٢	١٠٠

المصدر: بلا اعتماد على ملحق رقم ٦

الشكل (٥) التوزيع النسبي للمستوى الغذائي لأسر سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية لعام

٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول ٧

٢- الأمراض والأوبئة

تعتبر صحة الانسان مجال اهتمام الكثير من العلوم وبالأخص العلوم الإنسانية التي تدرس التأثير المتبادل بين المرض والواقع الاقتصادي، لذلك تعتبر الأمراض من الأسباب التي تؤدي الى زيادة الوفيات لسكان العشوائيات في منطقة الدراسة نتيجة لغياب الوعي الصحي ونقصي الأمراض والأوبئة.

وكذلك الدول الاوربية شهدت انخفاضا تدريجيا في الوفيات حيث يكون مرتبط بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت عمليات التصنيع والتطور الاقتصادي ونتيجة لذلك فان الدول النامية شهدت

مستويات وفيات اقل من أوروبا خلال المراحل الأولى من عمليات التصنيع . وبالإضافة إلى ظهور انخفاضات أخرى للوفيات في افريقيا الا انها يمكن ان تكون بطيئة بسبب انتشار مرض الايدز في تلك القارة يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي فيها.

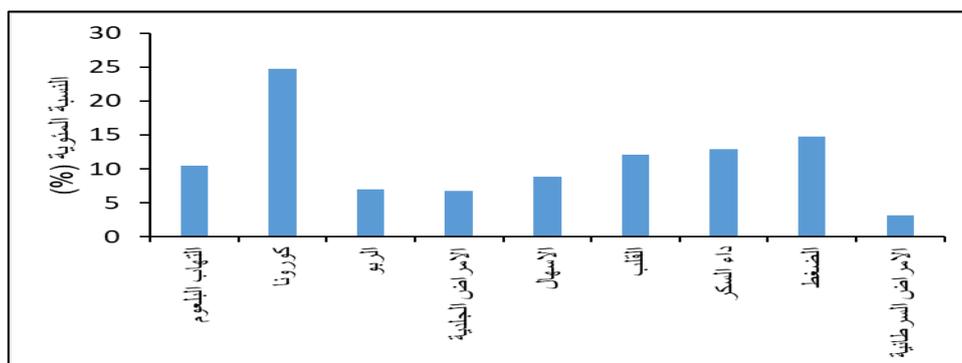
نلاحظ من خلال الجدول (٨) والشكل (٦) ان الامراض التي يعاني منها سكان العشوائيات في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٢ حيث نجد إن مرض - كورونا - أحتل المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٨١ ويأتي الضغط بنسبة ١٤.٨٢ يليها داء السكري بنسبة ١٢.٩٤ ومن بعدها مرض قلب بنسبة ١٢.١٣ ومن بعدها الأمراض التهاب البلعوم بنسبة ١٠.٥١ ومن بعدها ومن بعد ذلك الاسهال وبنسبه ٧.٨٢ يليها الربو بنسبة ٧.٠٠ ثم مرض الامراض الجلديه وبنسبه ٦.٧٤ وبعدها الأمراض السرطانية ٣.٢٣ على التوالي ولعل من أهم هذه الأسباب التي أدت إلى انتشار الأمراض تدني الوضع الصحي بين سكان العشوائيات في منطقة الدراسة.

الجدول (٨) التوزيع النسبي لأمراض التي يعاني منها سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية لعام (٢٠٢١)

الامراض	النسبة المئوية
التهاب البلعوم	١٠.٥١
كورونا	٢٤.٨١
الربو	٧.٠٠
الامراض الجلدية	٦.٧٤
الاسهال	٨.٨٢
القلب	١٢.١٣
داء السكر	١٢.٩٤
الضغط	١٤.٨٢
الامراض السرطانية	٣.٢٣
المجموع	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٧)

الشكل (٦) التوزيع النسبي للأمراض التي يعاني منها سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية لعام (٢٠٢١)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨)

٣ - الدخل ومستوى الانفاق

يشمل هذا العامل المتغيرات المتعلقة بالدخل والحالة الاجتماعية. ويقصد بالدخل هو مقدار المال الذي يحصل عليه الإنسان كل شهر الذي يساعد الأسرة في تلبية الكثير من الاحتياجات الأساسية، فإن ارتفاع الدخل يساعد على يساعد الدخل المرتفع الفرد في الحصول على مستوى عالٍ من الرفاهية سواء من حيث التغذية أو المسكن أو العلاج .

بينما لا يتوفر هذا للفئات الفقيرة، حيث ينعكس هذا في الحالة الصحية للفرد، وأن دخل الأسرة له تأثير كبير على مستواها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع. وهو أهم مؤشر على قدرة الأسرة على شراء احتياجاتها ومتطلباتها وتعليم أبنائها وغير ذلك من الأمور الحياتية لذلك انخفاض مستوى الدخل هو أكبر عدو للصحة في البلدان النامية ، يتبين من خلال الجدول (٩) والشكل (٧) يتضح أن الأسر التي دخلها الشهري أقل من ٢٥٠ الف بلغت نسبه ٥٢.٥٩ من حجم العينة وتليها الأسر التي يتراوح دخلها الشهري (٥٠٠ - ٢٥٠) وبنسبة (٢٢ ، ٢٩) في حين بلغت نسبة الأسر التي بلغ معدل دخلها الشهري ما بين (٥٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠) (١٣.٨٦) أما الأسر التي بلغ مقدار دخلها الشهري مليون وأكثر شكلت نسبة بلغت (٤.٢٧) يتضح مما تقدم وجود اختلاف في معدل الدخل الشهري للأسر الساكنة للمناطق العشوائية. نجد هناك عدة أسباب لهذا التباين ومنها تعدد العاملين في الأسرة الواحدة وكذلك تباين المهن التي يزاولونها.

الجدول (٩)

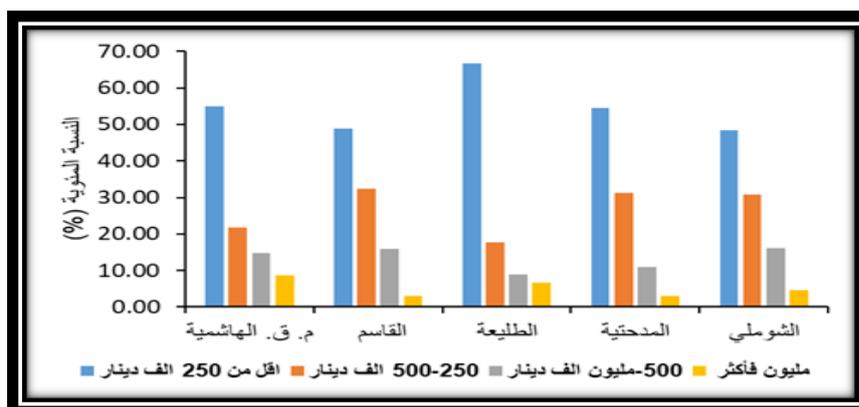
التوزيع النسبي لمستوى دخل الأسر لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الادارية	اقل من ٢٥٠ الف دينار	٢٥٠-٥٠٠ الف دينار	٥٠٠ مليون - مليون فاكتر	المجموع
م. ق الهاشمية	٥٤.٨٦	٢١.٧١	١٤.٨٦	٨.٥٧
ن. القاسم	٤٨.٨٠	٣٢.٤١	١٥.٨٤	٢.٩٥
ن. الطليعة	٦٦.٦٦	١٧.٧٨	٨.٨٩	٦.٦٧
ن. المدحتية	٥٤.٦٢	٣١.٣٧	١٠.٩٢	٣.٠٩
ن. الشوملي	٤٨.٣٨	٣٠.٨٨	١٦.١٣	٤.٦١
المجموع	٦,٥٢	٢,٢٩	٩,١٣	٣,٤

المصدر : بالاعتماد على ملحق ٨

الشكل (٧)

التوزيع النسبي لمستوى دخل الأسر لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢١)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

أما على مستوى الانفاق تبين من الجدول (١٠) والشكل (٨) إن أعلى مستوى انفاق الدخل الشهري لسكان العشوائيات في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١ فقد بلغت (٢، ٦١) على الغذاء وتليها نسبة الانفاق على المسكن (٣٣.٤) أما في المرتبة الثالثة والأخيرة على العلاج وقد بلغت نسبة (٣، ٥).

الجدول (١٠) التوزيع النسبي لمستوى الانفاق لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية لعام

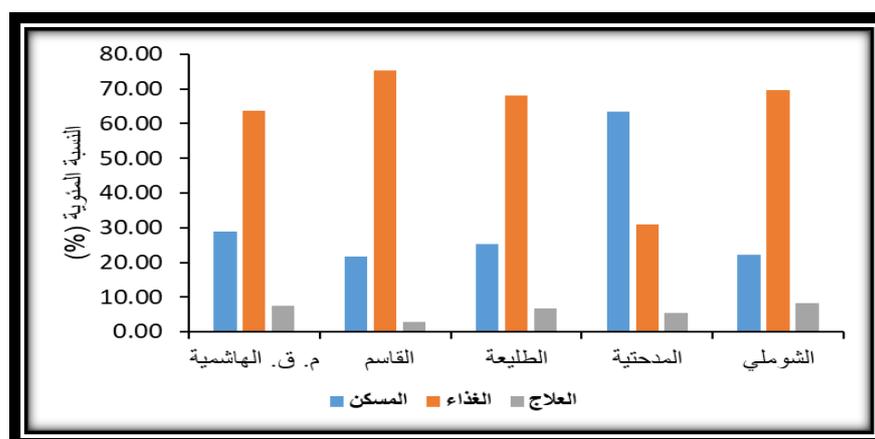
٢٠٢١

الوحدات الادارية	المسكن	الغذاء	العلاج	المجموع
م. ق. الهاشمية	٢٨.٩٨	٦٣.٦٣	٦.٣٩	١٠٠
القاسم	٢١.٧٣	٧٥.٣٢	٢.٩٥	١٠٠
الطلبة	٢٥.١٩	٦٨.١٤	٦.٦٧	١٠٠
المدحتية	٦٣.٥٩	٣١.٠٩	٥.٣٢	١٠٠
الشوملي	٢٢.١٢	٦٩.٥٩	٨.٢٩	١٠٠
المجموع	٣٣.٤٧	٦١.٢٧	٥.٢٥	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق رقم ٩

الشكل (٨) التوزيع النسبي لمستوى الانفاق لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية لعام

٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول ١٠

ثالثاً: الهجرة Migration:

تعد الهجرة احد العناصر الثلاثة المسؤولة عن التغير السكاني في مجتمع ما وهي الخصوبة والوفيات والهجرة، وتختلف الهجرة عن هذين العنصرين من عدة جوانب فعلى العكس من كل من الخصوبة والوفيات التي يسهل جمع البيانات عنهما ومن ثم قياسهما بشكل دقيق فالهجرة يصعب قياسها بمثل تلك الدرجة من الدقة؛ لأن تدفق المهاجرين لا يتسم بالثبات من الناحية الزمنية.

يقصد بالهجرة هو انتقال الافراد من منطقة ما الى منطقة اخرى سواء كان ذلك داخل حدود الدولة وهو ما يطلق عليه الهجرة الداخلية، او الهجرة الخارج حدود الدولة وهو ما يطلق عليه الهجرة الخارجية، وقد تتم هذه بشكل قانوني أو قد تتم من خلال تسرب المهاجر الى الدولة المقصودة بطرق غير شرعية.

كما ان الهجرة معناها هو تحرك السكان من مكان اقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان آخر؛ وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة أطول من كونها زيارة او سفر.

حيث ان للهجرة اثر بالغ الاهمية في تغيير ملامح البيئة سواء كانت طبيعية او بشرية فدخل المهاجرين من المناطق الاخرى الى القضاء له اثر واضح على مختلف القطاعات والانشطة سواء كانت اجتماعية اقتصادية ثقافية امنية ولا سيما قطاع الاسكان الذي يكون تأثيرهم عليه واضح نتيجة للأعداد الكبيرة من السكان الوافدة الى منطقة الدراسة ونقص الوحدات السكنية فيها.

ويمكن تقسيم الهجرة الى نوعين:

١- الهجرة الخارجية

الهجرة الخارجية (النزوح الخارجي) ويقصد بها انتقال الاشخاص من بلد لآخر بقصد تغيير محل اقامتهم؛ بسبب سياسة الحكومات التعسفية او لتجنب آثار العمليات العسكرية او حالات العنف العام، ويُعرف العائد بأنه المواطن الذي عادة من النزوح الخارجي للسكن في منزله السابق او في أي مكان اختاره للسكن بعد.

إن من اولى الصعوبات التي تقف وراء دراسة الهجرة الخارجية وتحديدها بطريقة وظيفية عدم دقة البيانات المتوفرة وذلك لما تتضمنه من عيوب كبيرة حيث ان لا يوجد قانون يحث المواطن على ابلاغ الجهات المختصة المتمثلة بدوائر الاحوال المدنية عندما يرغب بتغيير مكان اقامته والانتقال الى دولة اخرى، ففي عام ١٩٥٥ وقعت المادة ١٩ ضمن قانون تسجيل النفوس رقم ٥٩ لسنة ١٩٥٥ الذي كان ينص على الزام المواطن بأخبار دوائر الاحوال المدنية خلال مدة ستة اشهر عند تغيير محل اقامته.

نلاحظ من الجدول (١١) تباين واضح للهجرة الخارجية في منطقة الدراسة إلى المناطق الأخرى وتأتي بالمرتبة الأولى محافظة كربلاء ونسبة (١، ٤١) % في مجموع المهاجرين لعام ٢٠٠٧ وهذا يرجع لكونها في المناطق المقدسة وتحمل كل من بغداد والنجف المرتبة الثانية والثالثة على التوالي ونسبة (٢٤.٢) % و(٦.٧) % أما باقي المحافظات نجدها متباينة نسبياً أما محافظة نينوى احتلت المدينة الأخيرة بنسبة (٠.١) % - أما في عام ٢٠١٤ احتلت محافظة ذي قار المرتبة الأولى ونسبة (٢، ١٦) وكذلك تلاحظ وجود تباين بين المحافظات الأخرى أما محافظة السليمانية وميسان تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠).

الجدول (١١) التوزيع النسبي للهجرة السكانية الخارجية من قضاء الهاشمية الى محافظات العراق الاخرى لعامين (٢٠١٤ - ٢٠٠٧)

٢٠١٤		٢٠٠٧		المحافظة
السنة	العدد	النسبة %	العدد	
٠.٦	٣	٠.٤	٨	دهوك
٠.٤	٢	٠.١	٢	نينوى
٠	٠	٠.٧	١٢	السليمانية
٢.٢	١١	١.٣	٢٣	كركوك
١.٤	٧	٠.٨	١٥	أربيل
٢.٨	١٤	٠.٢	٤	ديالى
٠.٨	٤	٠.٧	١٢	انبار
١.٢	٦	٢٤.٢	٤٣٧	بغداد
١.٨	٩	٦.٧	١٢١	النجف
٦.٣	٣٤	٤١.١	٧٤٢	كربلاء
١.٨	٩	٤.٠	٧٣	واسط
٢٦.٥	٦٣٥	٥.١	٩٢	صلاح الدين
٠.٨	٤	١.١	٢٠	القادسية
٠.٢	١	٠.٣	٥	المتن
٣٦.٥	١٨٦	٢.٣	٤١	ذي قار
٠	٠	٦.٧	١٢٠	ميسان
١٥.٥	٧٩	٤.٣	٧٧	البصرة
١٠٠	٥٠٩	١٠٠	١٨٠٤	المجموع

٢- الهجرة الداخلية

وهي هجرة السكان من مكان الى آخر ضمن حدود الدولة نفسها، وللهجرة الداخلية عدة اسباب، ومن اهمها: مشاكل طبيعية متمثلة بالجفاف والتصحر أو اسباب بشرية متمثلة بالحروب أو البطالة وقلة العمل أو الامراض. وتعتبر الهجرة الداخلية ظاهرة اجتماعية وجدت وما زالت توجد في كل زمان ومكان فهي حركة طبيعية تمتد بالعادة من مناطق التي تقل فيها فرص العمل والدخل الى مناطق الاحسن ظرفاً والايسر حالاً وتمثل عنصراً رئيسياً من عناصر الدراسة السكانية وعاملاً له فعاليتها في تغيير تركيبة السكان، كذلك تعد من اهم مصادر التغيير السكاني من حيث حجمهم وتوزيعهم داخل الدولة نفسها او داخل المناطق والاقليم الواحد).

أن الهجرة الداخلية تختلف عن الهجرة الخارجية من عدة اسباب، فهي أقل تكلفة من الهجرة خارج القضاء بحكم أن الانتقال يكون عادة لمسافة قصيرة، فضلاً على أن مشاكل الخروج والدخول من دولة إلى أخرى لا تعترض المهاجر داخلياً، وبالإضافة إلى هذا وذاك فإن مشكلة اللغة التي تواجه المهاجرين دولياً لا تواجه المهاجرين داخلياً، كما يلاحظ بأن استعداد الناس من الناحية النفسية للهجرة الداخلية أكثر منه في الهجرة الخارجية ، ونلاحظ من خلال الجدول (١٢)، إن نسبة المهاجرين الى قضاء الهاشمية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦ قد بلغت ٩٨٦ عائلة .

الجدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للهجرة السكانية الى قضاء الهاشمية لعامين ٢٠١٦ و٢٠٢١

٢٠٢١		٢٠١٦		المحافظة
السنة	العدد	النسبة %	العدد	
٠.٦	١	١.٦	١٦	دهوك
٢.٣	٤	٠.٣	٣	نينوى
٢.٨	٥	٢.١	٢١	السليمانية
١.٧	٣	٠.٤	٤	كركوك
١.١	٢	٤.٠	٤١	اربيل
٦.٣	١١	٢.١	٢٠	ديالى
٥.٧	١٠	٥.٥	٥٦	الانبار
١٦.٥	٢٩	٢٩.٠	٢٩٤	بغداد
١٠.٢	١٨	١٧.٩	١٨٢	النجف
٦.٨	١٢	٩.٤	٩٥	كربلاء
٧.٤	١٣	٦.٧	٦٨	واسط

١١.٩	٢١	.٢	٢١	صلاح الدين
١١.٤	٢٠	٧.٤	٧٥	القادسية
٤.٠	٧	٠.٢	٢	المثنى
٧.١	١٤	٠.٦	٦	ذي قار
١.٧	٣	١٠.٦	١٠٧	ميسان
١.٧	٣	٠.٢	٢	البصرة
١٠٠	١٧٦	١٠٠	٩٨٦	المجموع

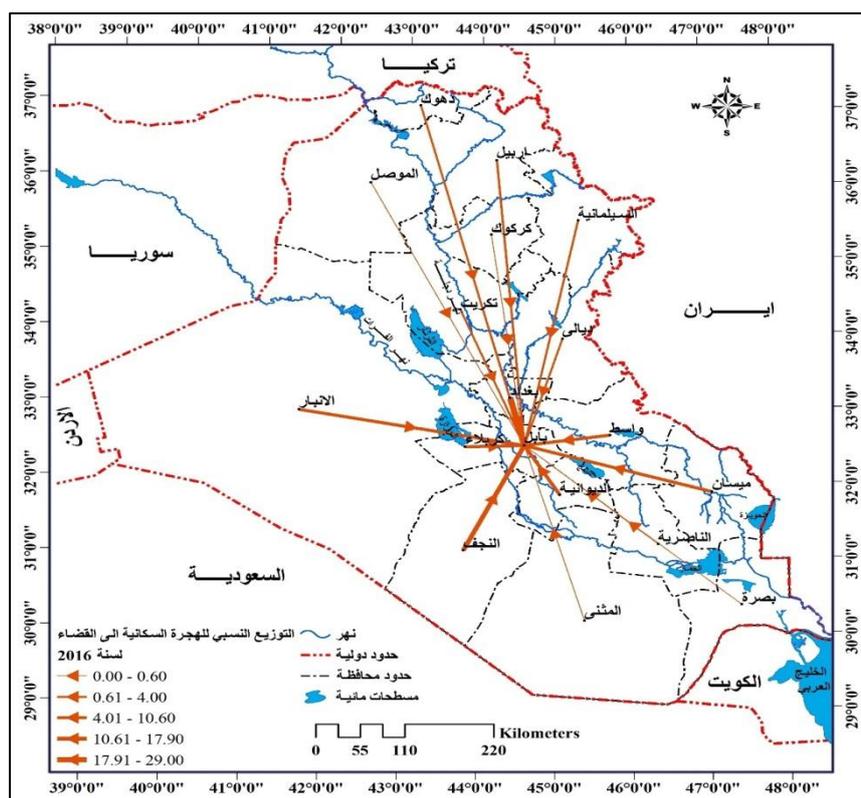
المصدر: (١) وزارة الهجرة، دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة بابل، قسم الارشيف، سجلات المهجرين في محافظة بابل،

عام ٢٠١٦

(٢) بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي للهجرة السكانية الى قضاء الهاشمية لعام ٢٠١٦



المصادر

١. البياتي، فراس عباس فاضل ، الحرب والسكان (دراسة تحليلية لأبعاد الحرب في سكان العراق)، جامعة الموصل، ط ١، ٢٠١٤.
٢. جاسم ، صلاح محسن، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٣. أبراهيم، صادق جعفر، التركيب النوعي والعمري لسكان مملكة البحرين حسب تعداد ٢٠١٠، مجلة أبحاث البصرة، العدد (٢)، المجلد (٤٠)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥.
٤. هدهد، أنوار مهدي، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة النجف، رسالة ماجستير، قسم جغرافية، كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة، ٢٠١٩.
٥. المسير، دنيا ، أثر غياب التخطيط العمراني في نشوء مناطق المخالفات الجماعية، رسالة دبلوم ، كلية الهندسة ، جامعة دمشق، ٢٠٠٦.
٦. المصري، إيمان جابر رياح، السكن العشوائي في محافظات غزة، رسالة ماجستير (مشورة)، كلية الآداب ، جامعة الإسلامية - غزة، ٢٠١٢.
٧. مهدي، وسام وهيب ، التوسع العشوائي في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٧.
٨. جبر، محمد ، عبد الجبار عباس، الرعاية الصحية الأولية، نشرة صادرة عن وزارة الصحة، بغداد، بدون تاريخ.
٩. الاعرابي، فلاح جابر جاسم ، النمو السكاني وانعكاساته على البناء الاجتماعي دراسة نظرية لمشكلات السكان في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد ١٦
١٠. الخفاجي، زيد علي حسين ، الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة القسرية الوافدة الى بابل، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم، المجلد ٢٤، العدد ٤، كانون الاول ٢٠١٧
١١. الراوي، حسين علي عبد وعلي داود محمد سرحان، مقاييس الخصوبة السكانية لقضائي الفلوجة وهيت للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم، جامعة الأنبار، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٢٠١٥.
١٢. موسى، ناصر يعقوب ، تغير خارطة التجاوزات السكنية على اراضي الدولة في مدينة بغداد ٢٠٠٤، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، العدد ١٣٠
13. Roym Harrison An Introduction to Pollution Science, Univrsity of Birmingham. The Royalsociety of Chaistry Publisher. UK, 1996, P1.
14. Alnwick .M.R. Conzn, A study in town Plant anarys inst By Geogr, London, 1999, p.27.
15. R.C.Chandna. Geography of Population, New Delhi, 2002, p 138.
16. P.H. lands pd pollution, New Yourk, America, Book, 1993, p191.

17. John.I.Clark, Population Geography, Second Edition Pergam on Press.
Let.London, 1972, p.69

الملاحق:

ملحق (1)

التوزيع الجغرافي لعدد المواليد الخام لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية

حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢١

المجموع		ريف		حضر		الوحدات الادارية
عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	
١٧٦	٨	١٠	١	١٦٦	٧	م. ق الهاشمية
٥٤٣	١٦	٧٦	٥	٤٦٧	١١	ن. القاسم
١٣٥	٦	١٧	١	١١٨	٥	ن. الطليعة
٣٥٧	٩	٤٧	٢	٣١٠	٧	ن. المدحتية
٢١٧	٦	٢٧	٢	١٩٠	٤	ن. الشوملي
١٤٢٨	٤٥	١٧٧	١١	١٢٥١	٣٤	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

ملحق (2)

التوزيع العددي لمتوسط العمر عند الزواج السكاني للعشوائيات في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١

المجموع	الوحدات الادارية								
	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	اقل من ١٥	
٩٧	٩	٦	٧	١٦	٢١	١٩	١٢	٧	م. ق الهاشمية
٥٨	٧	٨	٤	٨	٦	١٢	٤	٩	ن. القاسم
٦٩	٨	١٢	٤	١٢	٥	٨	١٣	٧	ن. الطليعة
٥٤	٧	٤	١٣	١١	٦	٨	٥	١٠	ن. المدحتية
٩٧	٧	٧	١٢	١٤	٢١	١٧	١٤	٥	ن. الشوملي
٣٧٥	٣٨	٣٧	٣٠	٦١	٥٩	٦٤	٤٨	٣٨	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

الملحق (3)

التوزيع العددي للمستوى التعليمي للإناث بعمر ١٥ سنة فأكثر في قضاء الهاشمية لعام ٢٠٢١

ريف	حضر	الحالة التعليمية
٩	١٢	امي
١١	٧٨	يقرا ويكتب
١٦	٨٢	ابتدائية
٧	٢٨	ثانوية
٧	١٢	معهد وجامعة
١	٣	شهادة عليا
٥١	٢٣٥	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

ملحق (4)

التوزيع العددي للنساء المتزوجات بعمر (١٥ - ٤٥) سنة لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية

بحسب استعمال وسائل منع الحمل لعام ٢٠٢١

المجموع	ريف	حضر	وسائل منع الحمل
٢٥١	١١	٢٤٠	نستعمل
١٤٥	٤٣	١١٢	لا نستعمل
٣٩٦	٥٤	٣٥٢	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

ملحق (5)

التوزيع الجغرافي لعدد الوفيات الخام لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية بحسب البيئة والوحدات

الادارية لعام ٢٠٢١

المجموع		ريف		حضر		الوحدات الادارية
عدد السكان	عدد الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات	
١٧٦	٨	١٠	١	١٦٦	٧	مركز القضاء
٥٤٣	٣١	٧٦	٤	٤٦٧	٢٧	ن. القاسم
١٣٥	٥	١٧	١	١١٨	٤	ن. الطليعة
٣٥٧	٥	٤٧	٢	١١٠	٣	ن. المدحتية
٢١٧	٩	٢٧	١	١٩٠	٨	ن. الشوملي
١٤٢٨	٥٨	١٧٧	٩	١٢٥١	٤٩	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

الملحق (6)

التوزيع العددي للمستوى الغذائي لأسر سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢١

المجموع	رديء	متوسط	جيد	الوحدات الادارية
١٧٦	١٤	٨٣	٥٨	مركز قضاء
٥٤٣	٤٠	٢٩٨	٢٠٥	ن. القاسم
١٣٥	١٥	٧٦	٣٤	ن. الطليعة
٣٥٧	٢٨	١٨٩	٩٢	ن. المدحتية
٢١٧	٣٠	١٢٠	٦٧	ن. الشوملي
١٤٢٨	١٢٧	٧٦٦	٤٥٦	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

الملحق (7)

التوزيع العددي للأمراض التي يعاني منها سكان العشوائيات في قضاء الهاشمية لعام (٢٠٢١)

الأمراض	العدد
التهاب البلعوم	٣٩
كارونا	٩٢
ربو	٢٦
الأمراض الجلدية	٢٥
الأسهال	٢٩
القلب	٤٥
داء السكر	٤٨
الضغط	٥٥
الأمراض السرطانية	١١
المجموع	٣٧٠

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

الملحق (8)

التوزيع العددي لمستوى دخل الأسر لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢١

الوحدات الإدارية	أقل من ٢٥٠ الف دينار	٢٥٠-٥٠٠ الف دينار	٥٠٠- مليون	مليون فأكثر	المجموع
مركز قضاء	٩٦	٣٨	٢٦	١٥	١٧٦
ن. القاسم	٢٦٥	١٧٦	٨٦	١٦	٥٤٣
ن. الطليعة	٩٠	٢٤	١٢	٩	١٣٥
ن. المدحتية	١٩٥	١١٢	٣٩	١١	٣٥٧
ن. الشوملي	١٠٥	٦٧	٣٥	١٠	٢١٧
المجموع	٧٥١	٤١٧	١٩٨	٦١	١٤٢٨

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

ملحق (9)

التوزيع العددي لأنفاق الدخل الشهري لسكان العشوائيات في قضاء الهاشمية حسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢١

المجموع	العلاج	الغذاء	المسكن	الوحدات الادارية
١٧٦	١٣	١١٢	٥١	مركز قضاء
٥٤٣	١٦	٤٠٩	١١٨	القاسم
١٣٥	٩	٩٢	٣٤	الطلبيعة
٣٥٧	١٩	١١١	٢٢٧	المدحتية
٢١٧	١٨	١٥١	٤٨	الشوملي
١٤٢٨	٧٥	٨٧٥	٤٧٨	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١